

العلو صفة ذاتية، والاستواء صفة فعلية | أ.د. أحمد القاضي (مقطع قصير)

أحمد القاضي

الاستواء علو خاص. ولهذا كان الاستواء من الصفات الفعلية بينما العلو من الصفات الذاتية والصفات الفعلية الصفات الذاتية هي الملازمة لذات الله. التي لا يتصور خلو الله تعالى منها - 00:00:00
الحياة والسمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والعلو لا يمكن ان يكون الله تعالى خليا من هذه الصفات. فتسمى صفات ذاتية اما الصفات الفعلية فهي المتعلقة بمشيئته. يعني التي يفعلها متى شاء - 00:00:24
مثلا صفة المجيء قال الله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء ربك والملك صفا متى هذا المجيء يوم القيمة؟ اذا هذا متعلق بمشيئته فيجيء الله تعالى كيف شاء لفصل القضاء بين عباده - 00:00:46
الاستواء صفة فعلية. لماذا لأن الله حين خلق السماوات والارض قطعا لم يكن مستويها على العرش لماذا؟ لانه قال ثم استوى على الحرش وثم حرف حرف عطف يفيد تراخي يعني انه وقع شيء بعد شيء. يفيد الترتيب والتراخي - 00:01:07
اذا هو استواه على عرشه متعلق بمشيئته ولذلك قلنا ان الاستواء صفة لكنه ايضا يدل على علو خاص وهو علوه على العرش. وما العرش؟ العرش هو اكبر المخلوقات واعظمها واعلاها - 00:01:33
حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفردوس قال فانه اعلى الجنة ووسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن اي ان الفردوس الاعلى سقفه عرش الرحمن - 00:01:55
الله فوقه سبحانه وبحمده - 00:02:12